

11 كيد الله ليوسف مع إخوته | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء. واخر فليس بعده شيء - [00:00:01](#)

وظاهر فليس فوقه شيء. وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد ما يوسف عليه الصلاة والسلام وهو يتقلب في السراء - [00:00:25](#)

للمرأة الثانية كنا معه لما اشترط على اخوته وهذا الشرط الذي اشترطه يؤكد انهم ليسوا بانبياء كما لما قال لهم فان لم تأتوني به تلكين لكم عندي ولا تقربون فهذه اللهجة منه صلوات الله وسلامه عليه لا تستقيم ابدا - [00:00:50](#)

ان تكون لهجة للانبياء فما كلم نبي انبياء بهذه اللهجة ابدا فلا جيل لكم عندي. ولا تقربون هذا مما يؤكد انه ليسوا بانبياء وها هو صلوات الله والسلام عليه كل ما قاله تم - [00:01:22](#)

ولما دخلوا على يوسف يعني جاءوا باخيهم ونفذوا ما امر ودخلوا عليه ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتأس بما كانوا يعملون القرآن قال اوى اليه اخاه - [00:01:50](#)

طب ما هم اخواتهم يبقى لم يأوهم اليه نزلوا في مكان ضيافة اما جه خده على انفراد وانفرد به وكلمه سرا وقال اني انا اخوك طب ما هو اخوهم برضه لكن لا انا اخوك - [00:02:20](#)

شقيقك انا يوسف خلاص يبقى كل اللي مضى مقر به بنيامين ويوسف يعلمه. كل الاحداس كده حاضرة اني انا اخوك فلا تبتأس اي تحزن وتأسف على ما كانوا يعملون او ما صنعوا بي - [00:02:46](#)

يعني انت تعلم مازا صنعوا بي فلا تبتأس بما كانوا يعملون بي لانهم لم يعملوا بالدين يمين شيئا او باخيه هذا فقال له هذا السر وانني انا اخوك يبدو والله اعلم - [00:03:17](#)

انه حدثه لان النص بيطوي الاحداث طيا لعله حدسه انه سيقويه وما انتش راجع ثاني معهم. وما انتش راجع الديار الكنعانيين ثاني. خلاص هتقعده هنا معي طبعا اخوه يفرح. طب ابونا وكزا وكزا ما لكش دعوة بالموضوع. الموضوع ده مفروغ منه. بس انت خلاص قاعد معي - [00:03:38](#)

قاعد معي بطريقتي بقى خلاص انت لن ترجع معه. وهو يريد ان يرجع معه اصلا اما الكون بقى الاب هيجي وكده ده امور اخرى فيبدو والله اعلم ان هو كلمه في هذا - [00:04:07](#)

وانه سيفعل اشياء تبقيه. بصورة طيبة وهذا سيزهر من واقع الاحداس والسكوت اخيه قال اني انا اخوك فلم فلا تبتأس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازه جعل السقاية في رحل اخيه - [00:04:23](#)

طبعا اللي جهز العبيد والعمال والخدم والفتية بامر من العزيز الذي هو فوق ملك البلاد صلوات الله وسلامه عليه فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية. السقاية قال الحافظ ابن كثير انا - [00:04:51](#)

كان يشرب به او يشرب به. يعني يشرب به يوسف او يشرب به من فضة لقول الاكثريين. او من ذهب ومن عز الطعام كان يكيل بهذا الاناء طعام عزيز وعم نادر طعام فيه قلة وندرة. يكان بهذا الاناء اللي من فضة او من ذهب - [00:05:12](#)

ويشرب به الملك شف بقى طعام يبقى وزنه ايه خيمته ايه عند الناس وفعلنا يعني هو الاناء نفسه من ذهب ولا يغني شيئا العبرة بما يعبأ فيه الناس هتاكل الذهب الناس عاوزه تاكل قمح - [00:05:44](#)

يبقى الثروات تتفاوت في قيمتها واهميتها يبقى لما اكون مصر بلد زراعي من اعزم نعم الله علينا انما مصر بلد بترولي ايه يعني
هنشرب البترول او اي بلد البلد الفلانية بلد ذهبي هيعملوا ايه بالذهب - [00:06:08](#)

الزراعة طعام اساس الحياة الناس هتعمل ايه بالذهب والبترول والفضة الناس عاوزة تاكل عاوزين يشربوا هو ده الاساس فالصواع او
السقاية من ذهب او فضة. طب وايه يعني؟ المهم هي بتعبي ايه؟ بيكال بها ايه - [00:06:32](#)

يبقى القمح اغلى منها واحسن منها جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن خلاص السقاية او الصواع اتحط في الرحم. يعني عبي
عبي عبي ويبدو والله اعلم كده ان اخر رحل - [00:06:54](#)

اتعبي هو راح له اخيه يعني هم كده حداثر الى حداثر العشرة عشر الاجولة بتوع الاخوة الكبار اتعبوا الاول. وجينا عند الاخرة عييناه
وقمنا حطينا الايه السقاية فيه وقفلنا وربطنا - [00:07:16](#)

ده مين اللي عمل كده؟ فتية يوسف. بناء على ايه؟ على امر من يوسف واكيد امري سري وكلام بينه وبينهم وما حدش يفتح بقة عبي
عبي عبي وبعدين يحط ايه؟ الصواع في اخره ويقفل - [00:07:39](#)

يلا يا جماعة مع السلامة شالوا الاجوبة والقافلة صارت ثم اذن مؤذن مصري مؤذن من هنا. تابع يوسف. اذن يعني ايه؟ نادى
باعلى صوته. مش اذن لصلاة. اذن اي نادى - [00:07:59](#)

صوته نادى يقول ايه بقى؟ نادى على العير عاليعر ايتها العير عاوز ايه؟ انكم لسارقون معقول جعل السقاية في رحل اخيه. ثم اذن
مؤذن ايتها العير انكم لسارقون طبعا هم شايفين غاية الاكرام من يوسف واللي حوالين يوسف. طب هنسرق ليه - [00:08:22](#)

وبعدين احنا ما نسرقشي. اه احنا عملنا غلطة زمان كبيرة اكبر من السرقة. بس ما نسرقش انما اه غلطة بقى للحقد والضعينة اللي في
القلوب دي عملنا حاجة كبيرة عن السرقة بس ما نسرقش - [00:08:57](#)

قالوا اي العير اخوة يوسف باستسناة اخيه اخوه لا بيقول ولا بيعيد ما تتكلمش قالوا واقبلوا عليهم على مين؟ على المؤذن والمنادي
اللي عاوز يقبض على دول على ان هم - [00:09:17](#)

سرقوا قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون؟ ايه اللي اتسرق منكم؟ قالوا اي الخدم والعبيد اللي تبع يوسف نفقده صواع الملك. يا الله
شوف القرآن نسب الصواع للملك صواع اللي هو السقاية اللي بيشررب فيه المالك - [00:09:40](#)

شوف بقى لما اكون احد مقتنيات الملك والملك ده بيبقى له البلاد كلها. البلد كلها تبع الملك. البلد كلها بتاع الملك. ما هو الملك كده
الملك غير الخليفة غير امير المؤمنين لا الملك ده كل اللي في البلد بتاعه - [00:10:08](#)

فهنا اضاف القرآن الصواع الى المالك لاهمية الصواع وخطورة سرقة الصواع. وانتم سرقتموها حاجة عادية! ده انتم هتروحوا في داهية
ده انتم هتعدموا خط سوع الملك كل المعاني دي في كلامهم. نفقد صواع الملك - [00:10:31](#)

للتهويل والتخويف وتعظيم شأن المسروق قالوا اقبالوا عليهم ماذا تفقدون؟ قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بغير مكافأة
للي هيجيبه اما اللي سرقوا بقى دي عقوبة تانية اما اللي هيجيب الصواع بس مكافأة - [00:10:57](#)

ولمن جاء به حمل بغير استدل بها على باب في الفقه الاسلامي اسمه باب الجعالة ان تجعل شئ مقابل حاجة مشروعة وانا به
زعيم باب الكفالة والضمان. انا ضامن مين يقول انا به زعيم؟ يوسف - [00:11:22](#)

وانا مسئول عن ان ندي له المكافأة بتاعته اللي هيجيب ايه؟ اللي هيجيب الصوان. اما اللي سرق دي حاجة تانية بقى قالوا اقبالوا
عليهم ماذا تفقدون؟ قالوا نفقد صواع الملك - [00:11:47](#)

ولمن جاء به حمل بغير وانا به زعيم ردوا بقى قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين معمر انها مسألة انا لا
منكم ولا من غيركم - [00:12:02](#)

احنا مش جايين نفسد ده احنا جايين ناكل جايين ناخذ يعني حاجة من من هزه الديار ما جئنا لنفسد في الارض اي ارض الارض
المعهودة هنا هي ارض مصر. ما جئنا لنفسد في الارض - [00:12:20](#)

لاقيين من ارض الى ارض دي وما كنا سالخين لا منكم ولا من غيركم. قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين لو طلوعوا الصواع والكاس ده

عندكم نعمل فيكم ايه بقى - [00:12:40](#)

ده تقرير بقى وكاين محكم اوحي به الى يوسف وحي الهام صلوات الله وسلامه عليه الكيد تعلقو فعل يتوصل به الى امر خفي. فعل في الظاهر يعني حاجة باينة زاهرة - [00:12:58](#)

به الى امر خفي والكيد هنا محمود كيدهن محمود فما جزاؤه ان كنتم كاذبين؟ هذا كلام من مع يوسف بيقولوا لاخته طب لو كنتم كاذبين وطلع الصواع عندكم بيقولوا كده ليه؟ لانه هم عارفين ان هم اللي حاطين لهم الصباع - [00:13:25](#)

ما هو بناء على تعليمات من يوسف يبقى احنا عارفين ان الصورة عندكم طب لو طلع عندكم نعمل فيكم ايه؟ قالوا اي اخوة يوسف. قالوا جزاؤه من وجد في - [00:13:53](#)

فهو جزاؤه. شوفوا التركيبة اللغوية دي عظيمة جدا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه على بعضها كده اولها جزاؤه واخرها جزاؤه جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه جزاء الاولانية اي العقوبة - [00:14:08](#)

فهو جزاؤه. اي الشخص ذاته شخص ذاته ده مين بقى اللي بيقر اخوة يوسف بناء على ايه؟ على المعلومات اللي عندهم فين يعني؟ في الشريعة التي يعبد الله سبحانه وتعالى بها - [00:14:39](#)

شريعة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وعليها يعقوب عليه الصلاة والسلام. ومن معه من اولاده مين يعرف كل ده يوسف يوسف عليه الصلاة والسلام عليه يعلم كل هذا فعاوز ينتزع الجزاء والعقوبة للسارق منهم هم شخصيا. هم دلوقتي قدامنا خصم - [00:15:05](#)

مجموعة سرقت صواع الملك. مجموعة سرقت الكاش اللي كيلنا لهم به القمح المجموعة دي خاص ليوسف ومن معه فتخيل بقى لما الخس يعترف بالعقوبة اللي مفروض توقع عليه كده يبقى خلاص هو نفسه يقول العقوبة كذا الخصم يقول العقوبة كذا. طب وانت

عاوز ايه بقى - [00:15:36](#)

اهو ده الكيد بقى دي قمة الكيد الحسن وامر زاهر يتوصل به يوسف الى امر خفي واقرار والزام منهم ورضا رضا بالعقوبة ما فيش يعني اي حاجة ولا معارضة وهتشف بعد كده قمة الرضا - [00:16:06](#)

قالوا اي اخوة يوسف الخاص جزاؤه جزاء اللي سرق منكم من وجد في رحله فهو هو دي تعود على الانسان. الشحم واللحم اللي هو السارق. فهو اي هذا الشخص هو جزاء السرقة. خدوه - [00:16:36](#)

يا الله! كل ده بيقوله وهم مش عارفين. ليه؟ لانهم مطمئنين ان هم ما سرقوش. وهم فعلا ما سرقوش هيسرقوا ازاى وهم ما مسكوش الصعب ايديهم اصلا اللي ماسكه ده عمال يوسف عليه الصلاة والسلام. هم اللي بيعبوا ويحطوا - [00:17:00](#)

اخواته وهو قاعدين متفرجين بس. هم ما يمسكوش الصواع. فواسقين قوي لا لا بنيامين مسكوا ولا اي حد مسكه بايده اصلا وما يعرفوش يعني ايه صواع ولا ما استخدمهوش هو عبوا لهم. فمتأكدين ان هم ما سرقوش - [00:17:16](#)

بس الجزاء ايه؟ الجزاء اللي موجود عندنا. كما قال الحافظ ابن كسير هكزا كان في شريعة ابراهيم. في شريعة ابراهيم السارق يؤخذ يصير ملكا لمن سرق منه. ده اللي موجود - [00:17:36](#)

طبعا ده نسخ عندنا الطاهر ابن عاشور بيقول ايه بقى؟ طب اومال كانت الشريعة اللي موجودة فين عند اللي عند المصريين في الوقت ده حاجة تانية هنعوز الا مين يتكلم عن دين الملك - [00:17:58](#)

الشاهد هم بيتكلموا بمنتهى السقة. قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه خلاص كده موافقين موافقين يلا فتش بقى فتش فبدأ باوعيتهم. ياه! تكلمة للكيد وزكاء الانبياء بقى زكاء الانبياء لما تيجي انت كده كمخبر او راجل مباحس وتيجي عجاني ماسكه مرة

واحدة كده ما تبقى العملية مهروشة. انما لا - [00:18:12](#)

فتش عشر اجوبة فبدأ باوعيتهم. تم يوسف عارف ان الصواع فين؟ في الجوال رقم حذاشر. طب ما تفتش الحذاشر ما تضيعش وقت ده دي عند الاغبياء انما عندي الازكياء لأ - [00:18:45](#)

فتش العشر اقوال الاول ما فيش. اكيد طبعا قلبوا الجوال كله ما فيش حاجة اهو. ما فيش حاجة يا باشا. ما فيش حاجة ايها العزيز. هات اللي بعده. هات اللي بعده هات اللي بعده هوب وروح عند الجوال رقم حذاشر - [00:19:06](#)

اللي هم حاطينها فيه اصلا اقلب فجأة اهي لقيناها ايها العزيز اه طبعا كله وشه اصفر اللي صاحبك جوان ما اصفرش. ليه؟ لانه عارف ان فيه به كيد بمخطط فيه اخ - [00:19:21](#)

بيرتب لحاجة معينة فمش خايف ما بقى ما ارتعش بقى وارتعد لا لا لا طب هم اللي خافوا هم اللي خافوا. طب ليه؟ هيعمل فينا ايه العزيز؟ وابونا هيعمل فينا ايه لان العزيز هياخده. لان طلع السرقة عنده. واحنا قايلين له بلسانا ان الحكم الشرعي - [00:19:48](#)

عندنا في الشريعة اللي وارسينها من الخليج قدنا ان تأخزه فهياخزه. طب هنعمل ايه في ابينا بقى؟ هنقول له ايه بقى المرة دي؟ المرة الاولانية اكله الزئب. والمرة الثانية هنقول له سرق - [00:20:14](#)

ابونا عارف اخوه اخانا وعرفنا ان احنا ما بنسرقش. يعني هنفضل بقى طول عمرنا نكذب ولا ايه فطبعا الوانهم اتغيرت كلهم الا بنيامين. راسخ وسابت لان عارف الموضوع ايه مدبر - [00:20:31](#)

وانه بركة انه طلع عندي. ده انا عاوز اقعده هنا مش عاوز امشي تاني من الاخر فبدأ باوعبتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك يعني اللي حصل ده كله كذلك كدنا ليوسف. كدنا نون العظمة - [00:20:48](#)

كدنا نون العظمة ليوسف. هل رب العالمين لم يكذب بعد ذلك بعد هذا الكيد ليوسف. توقف كيد رب العالمين من ظن ذلك اقول قد كفر كيد رب العالمين للمؤمنين الى يوم الدين. لن يتوقف اي ابداء. انهم - [00:21:14](#)

يكيدون كيدا واكيد كيدا اوعى تكون فاهم الموضوع خلص مع يوسف والموضوع لا رب العالمين دي صفة فعل الكيد منه سبحانه وتعالى التدبير في الخفاء للوصول الى امور زاهرة صفة فعل لرب العالمين يكيد لعباده المؤمنين مهما كانوا ويكيدوا ضد الكافرين - [00:21:46](#)

مهما كانوا الى يوم الدين اذا حصل كيد من الكفرة والفسقة والمنافقين لاهل الايمان فرب العالمين معهم. اي مع المؤمنين يكيدوا لهم كذلك كيدنا ليوسف ورب العالمين يكيد لعباده المؤمنين - [00:22:17](#)

فلا تظن ان الله يتخلى عنك ابدا ما عليك الا ان تثبت وتستقيم كما امرت ودع ما يحدث لك لربك سبحانه وتعالى فلن يصل ما زما يفعل اعداء النبيين؟ هكذا يقول ابن تيمية اتكلم عن نفسه يقول ما يفعل اعدائي بي؟ هيعملوا في ايه - [00:22:40](#)

هيعملوا فيه ايه؟ جنتي في صدري جنتي في صدري هياخدوها مني ازاى يعني؟ يطلعوني من الجنة دي ازاى؟ يطلعوا مني الجنة ازاى؟ وجناتي في صدري لشهادة ونفي السياحة والسجن خلوة. هيعملوا في ايه - [00:23:06](#)

هيعملوا فيه ايه تاني؟ ان قتلوني فانا شهيد النفولي هسيح في الارض وادعوا ربي بناقص دول غيرهم موجود وان حبسوني فسجني خلوة مع ربي هو ده الكيد يا اخواني كيد الله وده فعل مضارع على طول انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا - [00:23:29](#)

كذلك سيدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله طب عاوزين ناخده وما نزعش يعقوب او ما يحزنش وناخده بطريقة مشروعة. فكان الكيد طريقة مشروعة وبقرار مين؟ اقرار اخوته - [00:23:54](#)

عقوبته ايه؟ عقوبته نتاخده. عقوبة السارق ايه؟ عقوبة ايها العزيز خد السارق هي دي العقوبة اللي عندنا في الشريعة بتاعة طب هاخده ده طلع ده طلع شخص مستحيل اخزه لانه عليه ضوابط وفيه عهد - [00:24:18](#)

طب خد هتشوف بعد كده بقى قالوا له ايه كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك. انس الكلمة دين الملك ده وعش معها لحد ما تموت تدبرها عشها تأملها - [00:24:37](#)

نزلها على نفسك دين الملك ديني الملك هل هو صلاة الملك وصيام الملك وحج الملك وزكاة لا لا لا الدين في القرآن ورد بهذه المعاني. ورد بمعنى الصلاة والصيام والزكاة والحج - [00:24:53](#)

ربنا اتمه لنا والتشريعات دي كلها وقال في سورة المائدة اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي دين الله اللي هو العبادات والعقائد والمعاملات دي قال عنها رب العالمين ايضا في سورة الحج. وما جعل عليكم في الدين - [00:25:13](#)

من حرج والدين برضه في القرآن نزام الحكم قوانين والنزم. القوانين والنزم اسمها دين قال عنها رب العالمين في سورة غافر لما فرعون بيقول لقومه بالنسبة لموسى اخاف ان يبديل دينكم. او ان يظهر في الارض الفساد. هو فرعون كان له - [00:25:33](#)

الصلاة والصيام وزكا وحج وفي ناموس هيقرب له النزام بدل ما يصلي خمس اوات يصلي وقتين او ما يصليش او لا لا ما لوش دين اصلا امال له ايه؟ له نزام حكم. له قوانين ماسك بها البلد - [00:26:07](#)

فموسى هيعمل له ايه؟ هيعبر القوانين دي. هيعبر النظم دي. هو ده بقى اللي بيقول له عليه. بيقول لهم اخاف ان يبديل دينكم ويقول الحافظ ابن كثير ايضا ما كان ليوسف ان يأخذ اخاه في حكم ملك مصر - [00:26:26](#)

كلام من ذهب والله لهذا المفسر العظيم مكان ليوسف ان يأخذ اخاه في حكم في حكم كلمة دين الملك في حكم ملك مصر ويأتي قاهر بن عاشور يقول لك ايه بقى؟ في دين الملك الحكم بتاعه يعني النزام اللي حاكم به البلد كان عنده نزام للسارق؟ اه عنده - [00:26:45](#)

نزام للسارق يعمل فيه ايه؟ السارق يؤخذ منه الشيء المسروق وينضرب يضرب ويغرم ضعفي الشيء المسروق او ضعفي القيمة. ده العقوبة اللي كانت موجودة. قانون ما كانش بقى قاطع ايد ولا حاجة. ولا اخذه - [00:27:09](#)

يبقى الشريعة اللي موجودة عند سيدنا ابراهيم وهو رسها سيدنا يعقوب ويوسف طبقها في هذه البلاد غير الشريعة المعمول بها او النزام المعمول به في هذه البلاد. في هذه البلاد الشيء المسروق ناخده - [00:27:34](#)

لو لقيناه طب افرض من لقيناهوش بدده يضرب السارق يضرب وان كان مسلا سرق نعمة مسلا يعني. والنعمة مش موجودة يجيب نعتين. ما عندوش نعاد اصلا. يدفعه تمن نعتين وينضرب - [00:27:51](#)

ده العقوبة اللي موجودة عندهم في الوقت ده فما كان ليوسف ان يأخذ خوه في دين الملك يعني نزام حكمه النزام اللي حاكم به البلد. شفت بقى قيمة الدين؟ وشفت معنى الدين في القرآن نزام الحكم - [00:28:09](#)

قوانين ادارة البلاد. دين قوانين ادارة البلاد دين. وركز دين الملك يبقى اللي هيعمل له نزام يمشي الناس عليه يبقى اسمه دين الملك. طب دين رب العالمين فين مطرح ما يكون بقى. طالما انا مشيتهم على نزام بتاعي انا صرت انا الملك وصار هذا النزام دين. ما كان - [00:28:27](#)

ليوسف ان يأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء. الله اكبر. ايه علاقتها بالموضوع نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم دي تدينا عزة جميلة قوي - [00:28:55](#)

ان كل اللي هيطبق شرع الله هيرفع فوق اوي اوي نرفع درجات من نشاء كل اللي هيطبقوا شرع الله هيرفعه. طب واللي هيعطله شرع الله انزلوا الى السفلى - [00:29:19](#)

انزلوا الى السفلى تطبق الشرع ترفع. نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل لا اله الا الله ان يسرق شك - [00:29:39](#)

بلا شك ان يسرق وده شرط والشرط لا يقتضي الوقوع. ان يسرق قالوا ان يسرق لا حول ولا قوة الا بالله اولاهم ببشكوا في سرقته كلمة ان يسرق شك - [00:29:59](#)

احنا مش متأكدين هو سرق ولا لا بس عموما ان كان سرق احنا ما لناش دعوة به. الله الله الله ما هو ان يسرق فقد سرق اخ له. امال هو مين؟ ما هو اخوكم. لا لا - [00:30:14](#)

مش اخونا بقى في الحالة دي اخو اخوه اخو اخيه اخو اخيه السارق اللي قبله. دي مجموعة اخوة حرامية اصلا. يا الله يا الله من لحم واخواني ويتخلوا عني اه عند الزنقة والازمة - [00:30:29](#)

ما نعرفوش ما نعرفوش بيقولوها كده ليه؟ بيتنصلوا فقد سرق اخو له طب ما هو اخ لكم لكن لا لا ما نعرفوش طب واخوه اللي انتم بتقولوا عليه فين - [00:30:52](#)

العزيز بقى اتبلي لآخوهم اللي بيقولو عليه هو اللي ايه؟ هو العزيز اللي واقف قدامهم قالوا ان يسرق احنا عموما مش متأكدين شك فقد صرخ اخ له من قبل رمي ليوسف بالبهتان والزلم - [00:31:10](#)

فقد سرق اخ له من قبل بعض المفسرين يعجبني ما قاله في المسألة ديت والبعض الاخر لا يعجبني. المهم فقد سرق اخ له من قبله.

ذكر الحافظ ابن كسير اقوال متحفظ في اقواله - [00:31:32](#)

ذكر منها قالوا ايه يوسف سرق ما هو يقولوا فقد سرق اخ له مين اخوه ده؟ يوسف الله! طب والعزيز اللي واقف قدامه ومال ومال يوسف اصلا هم عاوزين يقولوا ايه ان هو واخوه حرامية. واحنا احنا شرفاء - [00:31:49](#)

طب ما اخوك لا لا في الحالة دي بقى عشان تعرف برضه ان ممكن ايه تيجي في وقت تلاقي ما حدش معك لوحك لوحك ودي طبعا دي خسة بشرية ونذالة - [00:32:07](#)

يتم التخلي كده وليه تتهم اخاك بما ليس فيه اصلا الذي سرق ولده كان سرق يعني كل اتهام بالباطل بس بالنسبة لبنيامين نوع من الشك. انما فقد سرق اخ له من قبل. سرق ايه اخوه - [00:32:22](#)

باقول لك المفسرون قالوا ابن الحافظ ابن كسير نقل تقريبا على ما اصدر عن سعيد ابن جببر ان يوسف سرق صما لجده بابي امه فكسره وان كان الكلام ده يعني هو زكره - [00:32:46](#)

عليه رحمة الله لكن لا اميل اليه ولا اقول به اصل جده ابو امه كان بيعبد اصنام ما اعتقدش ان يعقوب هينسب راجل بالشكل ده وياخد بنت رجل بالمنز ده - [00:33:03](#)

ابوها يعني صهري يعقوب ابوها بيعبد الاصنام ما هو يقول سرق صنما لجده ابي امه. اصل جده ابو ابيه ده يعقوب. آآ اسحاق سيدنا اسحاق نبي فما تجيش فيا جده - [00:33:23](#)

ابو امه وانا اري المسألة بعيدة جدا. يعقوب لما يبجي يتزوج هيروح بيت. الراجل صاحب البيت بيعبد الاصنام هيوجب بناته يعني البنات خلصت اما بناقص بنات الراجل ده اصلا. وبعدين فين دور يعقوب؟ باع صهره - [00:33:45](#)

صهروا هيسيبوا كده حتى بعد لو كان بيعبد اصنام حتى يعقوب هيسيبه كده لا فهذا بعيد لكنه زكى الله وذكر اقوال اخرى بقى في السرقة بقى وان كان في خطة اتعملت لسيدنا يوسف من عمته عشان تاخده من زمان وهو لسه صبي صغير لان عمته - [00:34:06](#)

تيجي متخلف كلام ما علوش دليل فنضرب عنه الزكر صفحا خلينا طالما في ما فيش دليل خلينا مع القرآن. يكفيننا وبشفيننا. وطالما ما فيش حديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:34:24](#)

فقد سرق اخ له من قبل فانا شايف ان دي كلام باطن. القرآن بيحكيه على لسان اخوة يوسف. واتهام باطن يوسف ما سار قال هذا ولا ذلك لان في كلام تاني في الشملة واتحطت عليه وهو ما يقصدش وما يعرفش عشان يتاخذ زي ما عمل ايه؟ موضوع الصعا. ده برضو

مش هيفرق معك - [00:34:39](#)

انا كتير في هذا القصص العزيم المهم ده اتهام باطل. فقد سرق اخ له من قبل. الاخ ده هو اللي واقف. هو العزيز. فيعمل ايه يوسف؟ فاسرها يوسف في نفسه - [00:35:03](#)

ياه شخصي هم لسه حتى الان ده شخصية عظيمة شخصية كبيرة قوي. مين هو ايه اللي اصروا في نفسه بقى فاسر حتى شف القرآن فاسرها قبل ما هو ايه اللي اسرها؟ قدم الضمير - [00:35:18](#)

للموضوع اصلا اللي اصروا في نفسه هو اللي جاي بعد كده. قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون. قالها؟ لا اسرها ما تلفزش بها. شف حتى اللحظة دي ومش بيجرح شعوره هو - [00:35:37](#)

ما بيجرحش فعلا اقسام بالله زي ما الرسول قال بالزبط بالضبط. كريم ابنه كريم ابن كريم يعني زمان ده يعني شف وجهها لوجه واتهامات وكلام جارح له له - [00:35:56](#)

بس هو عارف ان هم مش عارفين ان هو يوسف. بس برضه ما بيجرحش مشاعرهم اسأل الله في نفسك. ايه اللي اسره اصرف نفسه يعني الف نفس لكده؟ انتم شر مكانه. يعني لا انا ولا اخويا. لا اخويا سرق ولا انا سرت. انتم شر مكانا - [00:36:16](#)

والله اعلم بما تصفه طيب قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا. شف بقى التوسل بقى. والمسكنة فخذ احدنا مكانا انا نراك من المحسنين. اعمل معروف اعمل معروف - [00:36:37](#)

احنا عشرة قدام احنا حداثر سب الحداثر دهو ونقي اي واحد من العشرة يعجبك. خذ احدنا يبقى تأكيد للشريعة اللي موجودة اللي

هي ايه؟ السارق يؤخذ فالسارق ده هو سبه وخذ نق اي واحد من الايه؟ من العشرة - [00:37:00](#)

وبعدين جابوا له ايه قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبير. ايه دخله في الموضوع؟ ترقيق لقلب يوسف ما هو شاييفينه شخصية محزنة. يا اخي ده المساجين اللي اول ما شافوه قالوا انا لئراك من المحسنين. فلما شف بقى كل اللي بيحصل ده معهم - [00:37:20](#)

فقالوا له اعلم معروف. ابوه وجه شيخ كبير. شيخ كبير يعني ممكن يروح فيها يموت فيها. تاني ولد ناخده ما نرجعلوش به. ارحم ضعف هذا الشيخ الكبير. وبرزو ما بيقولوش ابونا نبي ولا - [00:37:39](#)

حاجة لا ما بيتكلموش في الجزئية دي. ابونا شيخ كده ان له ابا شيخ كبير فخذ احدنا مكانه يعني احنا مش معترضين على تطبيق الحكم الشرعي. موافقين. بس بلاش ده - [00:37:56](#)

تمزكان اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا وما قالوش ان ابانا شيخ كبير - [00:38:14](#)

طب ليه ان له ابا لانه العزيز مش هيخضه ده هياخد ده هو بيبقى الكلام على ده وده بالزات كان ابونا بيتسلى به ويتصبر به على فقد اخينا اللي فقد قبل كده - [00:38:34](#)

فاعمل معروف احنا مش معترضين على انا عاوزك تركز قوي في الجزئية ديت وكلام يوسف وبيستعيز بالله من ايه وعشان تعرف الكلام ده لما تنزله تنزله على حياتك وتشوف انت فين بالزبط - [00:38:53](#)

انت من الزلمة ولا من اهل العدل ولا انت فين بالزبط ما ليش خليك في نفسك انت. شف انت نزل الكلام ده عليك انت خذ فخذ احدنا مكانه. انا نراك من المحسنين. قال معاذ الله. اه - [00:39:11](#)

معاذ الله دي يعني هتبقى مصيبة هتحصل كبيرة هترتكب ما هو معاذ الله نفس الكلام اللي قاله يوسف هو اللي قاله برضو لما جت في كبيرة مطلوبة قال معاذ الله - [00:39:31](#)

لما قالت له ايه هيت لك ارجع ورا تاني بقى كده وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله. ايه؟ فيه كبيرة. فيه مصيبة. ايه هنا الكبيرة بقى؟ ايه المصيبة اللي انت خايف منها يوسف - [00:39:46](#)

مصيبة اللعب في الاحكام طب ما انت هتطبق الحكم؟ لا ده انا هلعب في التطبيق مع انه برضا الناس خلي بالك شف الشيطان بيدخل للناس منين الشيطان كده هيدخل اهو بقى - [00:40:07](#)

هنطبق الحكم وبالرضا. برضو لأ لازم يطبق زي ما ربنا اراده مش بالتوافق والتواطؤ ده هيبقى كده تواطؤ يعني الشرع هيطبق بالاتفاق بس فيه نوع من التعديل واللعب مصيبة كبيرة من الكبائر ظلم - [00:40:30](#)

الله امال لما نلغيه خالص بلا التطبيق بلا غيره. يبقى ايه بقى ان شاء الله؟ اذا كان هيطبق وبرزو وتواطؤ وتفاهم زلم وكبيرة مش عاوز اقول لك اكثر من كده كمان. اوامال لما نلغيه خالص - [00:40:58](#)

خالص ونشيله من حياتنا يبقى عملنا ايه بقى ده عمل لي ايه يوسف يقول معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون ظالمون في ايه ظالمون لو طبقنا الشرع بس شلنا واحد وحتينا التاني - [00:41:22](#)

بدل المجرم شيلنا المجرم دهو وجبنا مجرم تاني المجرم التاني دهو راضي راضي هياخد مكافأة مش هياخد مكافأة ويقول انا موافق انا موافق واحد سارق والتاني قال انا طبقوا علي الحد - [00:41:47](#)

انا اللي سرقته. يا عم مش لا انا اللي سرقته. ونحفظه كلمتين يقول اه انا اللي سرقته وكسرتة وطفشت وعملت وقمت واخذها ووديت الحنة. وديت الحاجة في المكان المكان الفلاني وهجيبها لكم. انا اللي سرقته. لان الباشا التاني هو اللي سرق. فقال له تعال يا ولد آآ اللي انت عاوزه اديه لك - [00:42:05](#)

وقل انا اللي سرقته والقاضي يحكم بالقطع ايه؟ بقاطع ليه؟ الله! والراجل موافق على قطع الايه؟ قلت له نقطع يعني هي بتجيب لي ايه اصلا؟ ما الدنيا واقفة. والباشا هيديني فلوس اصرف طول ما - [00:42:25](#)

انا عايز انا وعيالي مسلا ويا ابن قصدي يا عم انا مش لاقى شغل تواطؤ اهو واتفاق اهو ورضا ورضا ده لو عملنا كده نبقى زلمة ومعازا

الله ونقول مع الله امل لو مش هنعمل دي ولا دي - [00:42:39](#)

لقيت ده ولقيت ده ولا حد هيجي ناحية ايادي حد. واسرق زي ما انت عاوز وانهب زي ما انت عاوز يبقى ايه بقى ان شاء الله يبقى احنا رتبنا ايه او احنا ايه في الميزان؟ في ميزان شرع الله. اذا كان لو هو جاي ما هو دي اخوة يوسف - [00:43:01](#)

بقولوا يا ايها اي واحد من عشرة يعجبك خده بس بلاش له احنا كده مش معترضين مش الحكم انك تاخده خد واحد من عشرة ما يكفيكش عشرة خدنا العشرة بس سيب واحد يرجع ده لابينا وخد - [00:43:22](#)

تاخذنا بخضنا التسعة خد التسعة مش واحد كمان خد تسعة. قالها ولا تسعة ولا عشرة ولا عشرين ولا مية هناخد دهب لان الحكم كده الحكم ما يحصلش فيه لعب حتى لو بالرضا حتى لو بالرضا. ابونا لما نلغي الحكم خالص - [00:43:37](#)

ونمسحه من حياتنا بقى ايه ان شاء الله بقى؟ بقى عدول ولا اظلم الزلما اذا كان لما طبقتاه مع التلاعب بالرضا. انا عمال اتك على كلمة الرضا لان هم بيقلوا كده. هم بيقلوا كده. فخذ احنا مكانه - [00:43:56](#)

انا نراك من ونبوس ايدك تنفذ الكلام ده. انا نراك من المحسنين. قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده ان اذا لظالمون. لاحز في الايات ان بنيامين ما بيتكلمش - [00:44:16](#)

خالص هم اللي عمالين يتكلموا مش هو يعتبر هو السارق؟ اه. وهو اللي هتوقع عليه الحكم اه. او مال ما بيتكلمش ليه؟ ما بيدافعش عن نفسه ليه؟ لانه اولا مش مجرم - [00:44:38](#)

ما هو الكيد بقى الكيد المحمود. ثانيا عارف ان بقاؤه هنا احسن من هناك. وعارف ان ده اخوه وما صدق لقاءها وما فيش تهمة. انا واسق ان ما فيش تهمة. يعني فعلا ما سرقتش - [00:44:51](#)

طب امل كل الكلام ده ايه؟ لاحز القرآن سكت عن بنيامين تماما ما بيتكلمش خالص وهيتكلم ليه هيتكلم يقول ايه هيقول ايه؟ ما هو لو يقول ما هيوافق اخواته في تعديل الحكم هو مش عاوز الحكم يتعدل عاوز يمشي كده - [00:45:05](#)

فلا يدافع عن نفسه لانه مش متهم اصلا ويريد البقاء. ايه اللي حصل بقى؟ فلما استياسوا منه. استياسوا اه اهي دي بقى حراسة حدود الله حراسة حدود الله عاوزة الحارس يبقى منتبه. والناس تجيبه يمين تجيبه شماله لأ - [00:45:25](#)

لا زي حديس رسول الله لما بيقول لاسامة اتشفع اتشفع في حد من حدود الله؟ ليه جابوا له بقى شخصية؟ شخصية حلوة قوي شخصية عالية رتبة عالي احلى رتبة اعلى رتبة من رتب العالية قوي. الحب ابنه الحب - [00:45:45](#)

اتكلم انت مع ابو بكر ما قدرش يتكلم معه اصلا في الموضوع جابوا له بقى شخصية عشان ايه؟ عشان نلعب في الحكم نلعب في الحكم المرأة المخزومية اللي سرقت ما تاخذ خد اضعاف - [00:46:12](#)

اضعاف اللي سرقت لاه برضه طب ان مين يأسر على الرسول؟ ما حدش يقدر يأسر؟ ممكن ممكن اسامة تعال يا اسامة اتكلم وتلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم. يقول له اتشفع؟ هي دي الحراسة - [00:46:29](#)

حراسة حدود الله. ارضاء للناس لما تتهاون مرة الحكم ده ومرة الحكم ده تفضل تتهاون لما ما تلاقيش حاجة خالص. شيلوا شرع الله اركنوه على جنب. هاتوا حاجة تتفقوا عليها تعجبكم نمشيها. وهو ده اللي حصل - [00:46:45](#)

هو ده اللي حصل فاذا بيوسف لا يتهاون ابدا معاذ الله ولو عملنا كده نبقي زلما طب نتكلم معه تاني. كلمة فلما استياسوا دليل على ان هم الحوا وقالوا مرة واتنين وثلاثة وعشرة ما فيش فائدة ابدأ. فلما استياسوا منه. طب نعمل ايه؟ خلصوا نجيا - [00:47:07](#)

خده جنبه وقعد طب ما هنعمل ايه بقى دلوقتي هنرجع لابونا نقول له ايه؟ العزيز مصمم واحنا هو عارفين ان هو على حق. ومش راضي يقبل اي بديل له طب هنرجع نقول لابينا ايه بقى - [00:47:32](#)

هو بقية الايه فلما استياسوه خلصوا نجيا طيب خدوا جنب واخدوا قرار ان هم يرجعوا والكبير ده مش راجع. انا هاقعد هنا جنب اخويا. لحد ابويا ما بيعت يقول لي تعال او يشوف ربنا - [00:47:45](#)

يعمل فيه ايه؟ ده ما رجعتش بقى. ويبدو والله اعلم ان الشخصية ديت كانت يعني ارحم الاخوة ببني يمين وارحم الاخوة بيوسف وكذا وكذا وكذا الى اخر ما كان. نسأل الله ان يردنا الى دينه ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا - [00:48:01](#)

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك واعز اشرف
مرضانا وارحم موتانا واهلك اعدائنا وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه زدكم واقموا

00:48:20 - الصلاة

00:48:42 -